والاخرة ويفتك خيرهما وقال رضي الله عنه
اذا وجدت في نفسك بغض شخص او حبه فاعرض اعماله
على الكتاب والسنة فان كانت فيهما مبغوضة فالبشر يوافقك
لله ورسوله وان كانت اعماله فيهما محبوبة وانت تبغضه
فاعلم انك صاحب هوى تبغضه بهواك ظالم له تبغضك
اياه وعاص لله عزوجل ورسوله مخالف لهما تنتب
الى الله عزوجل في بغضتك واسأله محبة ذلك
الشخص وغيره من اولياءه واحبابه واصفيائه الصالحين
من عباده لتكون موافقا له عزوجل في محبته وكذلك افعل
فيمن تحبه او تبغضه حكم اعماله على الكتاب والسنة
فان كانت محبوبة فيهما فاحببه وان كانت مبغوضة
فابغضه كيلا تحبه بهواك وتبغضه بهواك وقد امرت
بمخالفة هواك قال الله عزوجل ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

الله وقال رضي الله عنه ما اكثر ما يعول كل من احبته
لا يدوم صحبتي له فيحال بيننا اما لغيبته او بالموت او العداوة
وانواع الاحوال بالتلف والفوات من اليد فيقال
لك اما تعلم يا محبوب الخلق لمعنى به المعاملة وعليه
المدار تعلم ان الله غيور خلقك وتروم ان تكون لغيره
اما سمعت قوله عزوجل يحبهم ويحبونه وقوله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما سمعت
قول المصطفى صلى الله عليه وسلم انا احب الله عبدا ابتلاه فاذا اقتناه
قبل يا رسول الله وما اقتناه قال لا يدع له مالا ولا ولدا
وذلك انه اذا كان له مال وولد احبهما فتشعب محبته
لربه عزوجل ويصير شركة بين الله وغيره والله عزوجل
لا يقبل الشركة وهو غيور قاهر فوق كل شيء غالب لكل شيء
يهلك شريكه ويؤدمه ليخلص قلب عبده اليه من غير شريك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)